

المجلس (04) شرح صحيح مسلم "كتاب الإيمان" الدرس (62)

الشيخ وصي الله بن محمد عباس -حفظه الله-

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سبئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكلها حديث بدعة وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار - [00:00:23](#)

اقرأ باسم ربكم حفظكم الله الى الامام مسلم. قال باب زيادة طمأنينة القلب بتظاهر الاكمل. مهم - [00:00:43](#)
قال وحدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن وسعيد ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه - [00:01:03](#)

ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال نحن احق بالشك من ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى؟ قال او لم تؤمن؟ قال بل ولكن ليطمئن قلبي - [00:01:18](#)

قال صلى الله عليه واله وسلم ويرحم الله لوط لقد كان يأوي الى ركن شديد. ولو لبشت في السجن طول لبث يوسف لاجبت الدال الرجال كلهم ثقاتنا اسباب المصري صاحب الشافعي ابن وهب عبدالله ابن وهب المصري يونس ابن يزيد العيلة ابن - [00:01:37](#)
شهاب هو الزهري النبي عبدالرحمن ابن عوف من التابعين المعروفيين تصفيقات الاسباب سيدى التسبيب الامام الناس يبخلون بالمنديل تعالوا يا أخي سيد ابن المسيب الامام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم - [00:02:06](#)

قال رب ارني كيف تحيي الموتى؟ قال او لم تؤمن؟ قال بل ولكن ليطمئن قلبي آآ نحن احق بالشك من ابراهيم هل يظن الانسان ان ابراهيم ليس له شك في قدرة الله تبارك وتعالى - [00:02:53](#)

العلماء ذهبوا في تأويل هذا الحديث يعني مذاهب عدة لكن افضلها الذي ذكره النووي رحمة الله في كتابه قال معنا نحن احق بالشك من ابراهيم على اقوال احسنها واصحها ما قاله الامام ابو ابراهيم المزني صاحب الشافعي - [00:03:13](#)

وجماعات من العلماء معناه ان الشك مستحب في حق ابراهيم عليه السلام الشك مستحب في حق ابراهيم عليه السلام. فان الشك في احياء الموتى لو كان متطرقا الى الانبياء جاء اليهم السلام لكن انا احق من ابراهيم - [00:03:41](#)
وقد علمت اني لم اشك فاعلموا ان ابراهيم عليه السلام لم يشك وانما خص ابراهيم لكون الاية قد يسبق الى بعض الاذهان الفاسدة منها احتمال يعني من ابراهيم عليه السلام - [00:04:05](#)

وانما رجع ابراهيم الى نفسه النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم رجع ابراهيم على نفسه يعني ان كان يشك فانا احق ان اشك من ابراهيم وصار تفضيل بين ابراهيم وبين ذات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:25](#)
ولذلك قال النووي رحمة الله وانما رجع ابراهيم اي نبه النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم على نفسه صلى الله عليه وسلم تواضعوا وادبا او قبل ان يعلم انه خير ولد ادم - [00:04:46](#)

صاحب التحرير قال جماعة من العلماء لما نزل قوله تعالى اولم تؤمن قالت طائفة شک ابراهیم ولم يشق نبینا نبینا فهذا القول هو الذي قالوا انه ليس بایه؟ جيد. فقال النبي صلی الله علیه وسلم نحن احق بالشك - 00:05:04

ذكرناها ما قدمت ثم قال ذكر اشياء اخرى ايضا فالذی يظهر هو معناه كما ذكره ابن قتيبة ايضا في اقتراب الحديث والشافعی رحمه الله في اختلاف الحديث كذلك غير واحد في مشكلة الاثار الطهاوی ذكر هذا المعنى وهو ان - 00:05:26

الشك من في عن ابراهیم عليه السلام. وقال لم يشق ابراهیم وهو ابوه هنا لو كان هو شک فنحن احق بالشك. وانتم تعلمون يا اصحابي اني لم اشك فيه. انا اؤمن بان الله قادر على احيائه - 00:05:48

الموتى على احياء الموتى فالشك ان ابراهیم ايضا مندفع لم يشك لكن لماذا طلب؟ قال ولكن ليطمئن قلبي ليطمئن قلبي قد يأتي الشك آلا شک في انه السماع نحن نؤمن بالغيب كلما سمعنا السمعيات كلها نؤمن بها غيبيات - 00:06:08

الذی سمعنا عن النبي صلی الله علیه وسلم ونؤمن به. لكن اذا كان احد رأى العین فيكون زيادة ها؟ الاطمئنان زيادة الادمان قال ليزید ايمانه وليس انه شک فيه يزيد ايمانا على ايمان. على كل حال فذکروا - 00:06:34

اشياء كثيرة منها والمعنى ان ابراهیم لم يسب. ولو قدر انه شک فنحن النبي صلی الله علیه وسلم قل نحن احق بالشك منه. وما دام الشك منتفيا في قنا فهو في حق ابراهیم اشد انتفاء. فاذا علم اننا الان نؤمن بان الله تعالى هو القادر فابراهیم - 00:06:54

اولى منا بالایمان بذلك. هذا هو معنى الحديث ولا يحتمل غيره وهناك فيه اشكال اخر. هل ابراهیم عليه السلام اکمل ایمانا بمحمد صلی الله علیه وسلم؟ لأن ان السیاق نحن احق بالشك من ابراهیم. معناه ابراهیم اقوى ایمانا واعظم ایمانا منا. ونحن اقل النبي يعني هذا - 00:07:16

النبي صلی الله علیه وسلم بهذه الصيغة فيفهمه احد بان النبي صلی الله علیه وسلم اقل درجة في الایمان من ابراهیم عليه السلام والجواب الذي ذكروها ان النبي صلی الله علیه وسلم كما قال قال هو لا سبيلي التواضع ولذلك زيادة التوضیح ولذلك - 00:07:43 قارن بينه وبين قوله صلی الله علیه وسلم ولو لبست في السجن طول ما لبس يوسف لاجبت الداعي هي القصة ثم بدأ لهم من بعد ما رأوا رأوا الآيات ليسجنونه - 00:08:05

حتى حين اه لا الاية التي قبلها وقال انه ناج منه اذكرني عند ربك فانساه الشیطان ذكر ربه فلبت في السجن الذي ظن انه ناجى منه والملك بعد ذلك رأى الرؤية فقال الملك ماذا؟ قال ائتون بي ائتون بي ائتون بي - 00:08:22

استخلصه لنفسي. فلما ائتون بي لا ليس استخلصه. ائتون بي به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن هنا هذا هو الذي يقصد النبي صلی الله علیه وسلم. ان ربی بقيدهن علیم. فهنا قرن صلی الله علیه وسلم - 00:08:49

قصة يوسف عليه السلام ايضا ما قصته ابراهیم ونفسه؟ ففيه على ان النبي يوسف عليه السلام لا شک ان النبي صلی الله علیه وسلم افضل الانبياء في كل شيء فلم يقله الا والله اعلم يعني تواضعا. وكان ابراهیم عليه السلام لا شک ابونا فتواضع له النبي صلی الله - 00:09:14

وسلم. وان كان النبي صلی الله علیه وسلم اکمل ایمانا من من ابراهیم عليه السلام. لما قال بقی في السجن بضع سنین وجاءه رسول الملك يدعوه فقال له لا اخرج ارجي الى ربک فاسأله ما بال النسوة اللازقة ما ان غيره لو حبس - 00:09:41

سنین وقالوا له اخرج انه يبادر لخروج للخروج وهذا مقتضى طبيعة البشر لكن كان حلیما يوسف عليه السلام جازما او حازما. وقال لا اخرج حتى تظہر براءتي كاملة وتبيّن من هذا انه لا يلزم من قول الرسول صلی الله علیه وسلم هذا ان يكون ابراهیم اقوى ایمانا - 00:10:07

وعلى كل حال في هذا الحديث دليل على ان الانسان اذا رأى ایات ربی ويكون يزيد ایمانا الایمان اذا ابنتیت عليهم ایاته زادتهم ایمانا الا هذا المعنى. فالایمان ينقص ويزيد فيه رد - 00:10:35

الا الذين يقولون ان الایمان لا يزيد ولا ينقص انما هو شيء واحد. والائمة كلهم رد ولا هذا. ولان النصوص الكتاب والسنۃ تدل بدلالة واضحة ایمان يزيد وينقص هنا ايضا قريبا من هذا المعنى قال ابن حبان في الاحسان الجزء الرابع عشر قال نحن احق بالشك من

ابراهيم لم يرد به مالا آخر - 00:10:57

لم يرد به احياء الموتى. يعني ابراهيم عليه السلام لم يشك ان الله قادر على احياء الموتى انما اراد به في استجابة الدعاء يعني شك انه تقبل دعوتي او لا تقبل. وذلك ان ابراهيم عليه السلام قال رب ارني كيف تحيي الموتى ولم يتيقن ان - 00:11:26
انه يستجاب له فيه ان يربه الله تبارك وتعالى. يريد في دعائه وسؤاله ربا وما سأل. فقال نحن احق بالشكل ابن ابراهيم في الدعاء لأن اذا دعونا ربما يستجاب لنا وربما لا يستجاب لنا. وهذا وارد - 00:11:48

وهذا والد النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوت ربى بثلاث فاتاني اثنان ومنعني الثالث الا تيج بأس امتي فيما بينهم. محمول هذا الكلام انه لفظ قطار مرادها التعليمي المقدم. وهكذا قال هذا لفظ - 00:12:07

ابن حبان والا هذا ابن حجر ايضا فصل تفصيلا بهذا المعنى في فتح الباري الجزء السادس ثم بعد ذلك يقول ورحم الله لوطا ويرحم الله لوطا كان يأوي الى ركن شديد. معلوم ان قوم لوطن معروفون - 00:12:27

بالسوق ومعرفة هنا بالفائدة. واعقبتهم الخاسرة معروفة لدى الناس غلت الملائكة بامر الله مذنبهم بعدها امر الله لوطا ان يخرج مع اهل بيته غير امرأته فجعلوا جعل الملائكة قريتهم او قراهم عاليها سافلة - 00:12:49

والركن الشديد ما هو؟ يرحم الله لوطا كان يأوي الى الركن الشديد الركن الشديد قالوا هو الله عز وجل. نعم يعني الانسان يعني يقال الله يرحمه ما شاء الله قد اصاب في قوله كذا وكذا ليس المقصود منه ان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر على لوطن انه - 00:13:10
الى الركن الشديد. هكذا انما هو كان يأوي الى الله عز وجل. هذا ما قاله النبوي رحمة الله اياها وقيل كان يتمنى وهذا قد يكون يؤخذ من السياقة ايضا قال كان يتمنى ان يكون له اقارب وعشيرة لهم منعة وقوة يستنصر بهم على قومه الذين غرقوا بالفائدة - 00:13:33

وارادوها مع ضيوفه الشباب حسن الوجه ولم يشعر انهم ملائكة لما فزع قالوا لا توجل ان لا تخاف ولا لا توجل انا رسلا لا تخاف في موضع اخر يتضارب ان رسلا ربكم ولم يشر انهم ملائكة. فملائكة الله فقالوا انا رسول ربكم لن يصلوا اليك - 00:14:01
ويكون في الحقيقة لا شك فيه انه يكون يعني اذا كان بهذا المعنى فهذا هل هو مطلوب جاز او لا يجوز فلو كان النبي صلى الله عليه ربما يقول مثل - 00:14:30

يونس عليه السلام لما يعني فزع من قومه وظن ان لن يقدر عليه اي لن يضيق الله عليه فحصل ما عسل كانه يقول كان ينبغي ان يأوي الى الله عز وجل. لكن بالمعنى الثاني انه كان يتمنى ان يكون له ركن هذا - 00:14:46
ليس غير مشروع هذا مشروعنا ايضا للانسان لان الناس لان الانسان اذا لم تكن له قبيلة ولم تكن له اسيرة تمنعه ربما يكون مطعفا ومستطعفا لان قبيلة النبي صلى الله عليه وسلم كلهم كانوا - 00:15:06

كانوا ضده فلما هاجر الى المدينة فاتاه الله المنع والقوة عن منطلق الانصار لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يرى ان الانسان اذا وقد فتح لنا ببابا لوطنا عليه السلام اذا انا - 00:15:23

نتمنى ونقوى انفسنا بایه؟ مشاعرنا واقاربنا. وهذا المعنى ليس بعيدا النصوص الشرعية. واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن جملة القوة ان يجمع الانسان على اسيرته على شيء يكون فيه خيرا ويكون مما - 00:15:43

اراد الله تبارك وتعالى احياءه. الان الشيخ من قبل اذا ذكرت لكم انت تذكرون الشيخ مقبل رحمة الله. لما ذهب من هنا ودعا الناس الى التوحيد. وهو في وسط الزبدية الشيعي الشيعي - 00:16:03

كان رحمة الله يشكر يشكر قبيلته هل كانوا يخافون علي لما دعوت الى التوحيد كانوا يخافون علي. فكان اصحاب القبيلة التفوا حولي ويدافعون اذا ذهبنا الى قرية يذهبون بسياراتهم آآبنادقهم وكذا وكذا يحرضون - 00:16:20

او اذا اراد الشيخ ان يصلى ما يصلون معه. يصلون لا يجيزون الصلاة معه. وانظروا ويقول هذه حقيقة في الحقيقة فلذلك القوة لابد ان يكون الانسان يحاول ان يجمع حول نفسه قوة اذا اراد - 00:16:45

الحمد لله يعني الان تعرفون ان الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله دعا الى توحيد الخالص قد ذهب الى بعض القرى فطردوه من

هناك ذهب الى الثاني والثالث فاواه محمد بن سعود رحمة الله عليه - 00:17:03

ونصره وجعل الله له القوة ايضاً فهذا الخير الذي نراه في نشر التوحيد الخالص بعد ثمانية قرون عجاف. انا دايماً اسمي عجب. لان العلماء كانوا اخذوا عقيدة العشائر والتتصوف وغيرها والقباب المشاهد وغيرها كانت هي منتشرة حتى - 00:17:23

في الجزيرة مكتين سبحانه الله. طهر الله هذه البلاد بفضل الله تعالى. بقوة هذه الدولة اقامها الله وادامها نقول ونجعل يجعل الله تبارك وتعالى قيامها الى يوم القيمة لتقومها لدين الله تبارك وتعالى. فإذا كان - 00:17:48

ركن شديد كان يقصد انه عشيرة فهذا ليس بايه؟ مذموم. اذا كان يريد به الخير. اما اذا كان يريد ي Cobb على العشيرة فهذا لا شك انه شر. فبعضهم قال لا كان يأوي الى ركن شديد الى الله عز وجل. فكل واحد مطلوب ان يرجع الى الله - 00:18:08

عز وجل. هذا عيد لا ينافي قول النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا. لانه ما ظعفه وقوته قد توكل على الله وليس هناك آآآ اسباب ظاهرة لان يكون يغلب عليهم فهذا قد فتح لنا باب الخير رحمة الله - 00:18:28

والله هذا المقصود منه. ثم قالوا طول لبس يوسف انا اجبت الداعي. يعني انا بنفسي اه لو كان يوسف عليه السلام هنا قد يكون بعض الجوانب لا شك فيه قد يكون اقوى في بعض الجوانب النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كنت دعيت وسب - 00:18:48

يوسف عليه السلام ما اجابه. ولو كنت لاجبت يعني كانه يقول هو في هذه الحالة قد يكون له مزيد في هذا الجانب على عامة البشر وانا من البشر. فهكذا قال العلماء قالوا لا يقع فيه شك ان يوسف عليه السلام من - 00:19:11

جهاد افضل من نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هنا انظروا الى ليثوا في السجن قال فلم يخرج يوسف مبادرا الى راحة الى الراحة ومفارقة السجن الطويل بل وتتوفر وراسل ملكة في كشف امره الذي سجن بسببه. لظهور براءته عند الملك وغيره - 00:19:31

يلقاهم اعتقداته مع اعتقاده براءته مما نسب اليه. ولا خجل من يوسف ولا غيره. فبين نبينا صلى الله عليه وسلم. فضيلة يوسف عليه السلام في هذا وقوته نفسه في الخير. وكمال صبره وحسن نظره. وقال النبي صلى الله عليه - 00:19:58

ما قاله تواضعوا وايشارا للبلاغ في بيان كماله فضيلة يوسف عليه السلام. ففي على كل حال في هذا الحديث هؤلاء الثلاثة الذين ذكروا كلهم لا شك فيه ان ارن ولا ينبغي ان انه نفاضل كما نهى النبي صلى الله عليه وسلم. لكن عند الحاجة الى احتاجنا ان نقارن - 00:20:18

النبي صلى الله عليه وسلم اقوى حتى بهم يوسف عليه السلام قيدها في هذا الجانب. لكنه قال تواضعوا في جميع هذه الموضع لامته حتى لا تظنون الظن بابراهيم الياس له شك وبلوط عليه السلام انه ذهب يتقوى بغير الله تعالى ولا - 00:20:46

يوسف عليه السلام انه كان حازما اكتر. لكن هذه كلها فيه دليل على اخذ الاسباب ولا لا شك فيه ولا شك فيه. ثانياً اه قوله قول يوسف عليه السلام لاظهار براءته وهذا من شرية نبينا صلى الله عليه - 00:21:09

وسلم لما رأى لما كان في معتكه وجاء الصبية زوجه تزوره تزوره ولما اراد ان يقلبه ورأى رجلين هاتين فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم تسارع في الانصراف - 00:21:29

على مهلا انها زوجتي صافية لاذهاب الشك منهم ان امارات اجنبية جاءت عند النبي صلى الله عليه وسلم. فينبغي للمسلم ان يبعد نفسه عن جبيه ما يكون في يعني سمعته الشبهة فيه شبهة الشر او شبهة الذنب او شيء من هذا النوع. نعم - 00:21:48

زيديو حدثني به وبه اليه قال وحدثني به ان شاء الله عبدالله بن محمد بن اسماء الضباعي قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبرا عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:22:11

عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بمثل حديث يونس عن الزهري وفي حديث مالك ولكن ليطمئن قلبي قال ثم قرأ هذه الاية حتى جازها. يعني بتمام الاية جاز - 00:22:30

هنا فقط اه حدثني به ان شاء الله. من الذي يقول هذا ان شاء الله مسلم رحمه الله يقول حدثني به ان شاء الله وهو من؟ عبدالله بن محمد بن اسماء فيكون هل المقصود ان هل - 00:22:47

آآ يعترض على مسلم كيف ادخل في صحيحه حديثاً يشك فيه لان ان شاء الله هذا يدل على انه ليس على يقين بان

حدث به عبدالله بن محمد فهل يقول هذا؟ ويكيفكم ما رد عليه - [00:23:03](#)

ابن النووي رحمة الله وفيه قول مسلم حدثني به ان شاء الله عبد الله ابن اسماء هذا مما قد ينكره على مسلم من لا علم عنده ولا خبرة لديه لكون مسلم رحمة الله قال وحدثني به ان شاء الله تعالى فيقول كيف - [00:23:23](#)

يعني المعارض يقول كيف يحتاج مسلم بشيء يشك فيه وهذا خيال باطل من فان مسلما رحمة الله لم يحتاج بهذا الاسناد. وانما ذكره متابعة واستشهادا وهذا وارد ان كما هو وبين في مقدمته في مقدمة صحيحه انه قد يأتي باحاديث يكون فيها ضعف - [00:23:43](#)

شبهة الضعف لكنه لا يذكره اصولا بحيث يعتمد عليه. انما يكون متابعة فعلى هذا ليس فيه حرج ثانيا هذا من اmantه رحمة الله انه شك في شيء فقال ان شاء الله. ثالثا بعضهم قال ان شاء الله تحقيقا ولا - [00:24:13](#)

تعليقا يعني كانه ان شاء الله يتيقن بأنه وهو عبدالله بن محمد بن اسماء هو الذي روى على هو او حدث به زيه وبه اليه قال حدثنا عبد ابن حميد قال حدثني يعقوب يعني ابن ابراهيم ابن سعد - [00:24:34](#)

قال حدثنا ابو اويس عن الزهرى كرواية مالك بأسناده. وقال ثم قرأ هذه الآية حتى انجزها. هناك في الرواية سابقة حتى اجاز وهذا انجزها هذه كلها رواية بالمعنى. وجازت الرواية بالمعنى اذا لم تغير الرواية - [00:24:53](#)

بالمعنى المعنى الحقيقي للحديث. نام زيدوا بعده. قال باب وجوب الایمان برسالة نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم الى جميع الناس ونسخ الملل بملته. وبه اليه قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا - [00:25:13](#)

عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ما من الانبياء ما من الانبياء مننبي الا قد الا قد اعطي من الآيات - [00:25:33](#)

ما مثل ما مثله امن عليه البشر. وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحي الله الي فارجو ان اكون اكثره اكثراهم تابعا يوم القيمة. اي نعم الرواد قتيبة ابن السيد البغدادي معروف لديكم ليث - [00:25:50](#)

وابن سعد المصري الفاهم من الأئمة سعيد ابن ابي سعيد هو المقبري المدني ثقة ان شاء الله لكنهم قالوا انه تغير قليلا عن ابيه ابي سعيد المقبري. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء مننبي - [00:26:08](#)

اي ليس من الانبياءنبي ماء نافية ومن ليست زائدة ونحن آنقول بالتعبير الادبي كما قال شيخنا الشنقيطي رحمة الله وهو في تفسيره كان يفسر في ودرسنا جزاه الله خير فكان يقول نحن لا نؤمن لا يجوز لنا ان نؤمن ان شيئا من كتاب الله هي زائدة. ولا تقل من زائدة - [00:26:30](#)

هكذا اما في كلامك وكلام الناس عامة من الممكن ان يكون من زائدة. لكن ما من كلمة الا وجاءت لمعنى. فمن للتأكيد من الانبياء اينبي الا قد اوتى من الآيات ما مثله امن عليه البشر. الان اذا استعرضنا - [00:26:59](#)

الذين حكى الله عنهم مثلا قاموا صمود وكان صالح عليه السلام الناقة وكذلك ما مننبي اينبي او لا هذا الحديث اخرجه البخاري وغيره وغيره كلهم. فالانبياء اعطوا الذين كثير منهم مذكورون في كتاب الله - [00:27:18](#)

آية او معجزة لا يقدر ان يأتني به البشر. فاوتي صالح الناقة وموسى السلام العصا وعيسي عليه السلام اتي احياء الموتى كما جاء ونبئكم ما تأكلون ما تذرون اخره هذه كلها كانت ايات موقته - [00:27:39](#)

وذهبت هذه الآيات والمعجزات بذهاب النبي عليهم السلام او الانبياء عليهم السلام. اما النبي صلى الله عليه وسلم قال وانما او لا اعطي ما من الآيات ما مثله امر اهل البشر - [00:28:04](#)

لا شك ان كان سببا لایمان الكثير من الناس. لما اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى البدر فصار فلقتين. فامن كثير منهم وبعضهم قال سحرنا محمد صلى الله عليه وسلم. او سحر عيننا - [00:28:23](#)

ونقول امن عليه البشر لا شك فيه. اذا رأوا موجزات فكان يؤمن به كثير منهم وكثير منهم فاسقون ربما لا انما كان الذي اوتيته وحيا اوحي الله الي. هذا الوحي - [00:28:41](#)

مشتمل على كتاب الله. وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا باق الى يوم القيمة انا نحن نزلنا الذكر وانا اليه لحافظون.

فالقرآن محفوظ الى يوم القيمة. كذلك الحديث سنة رسول - 00:28:57

صلى الله عليه وسلم تفسير لقول الله تبارك وتعالى فيجب ان يكون محفوظا بحفظ الله تبارك وتعالى. فقد قيظ الله العلماء حفظوها حفظوا على لسانهم سمع شرعه ثم بينوا وعملوا بها الى اخره. انما كان الذي اوتته وحيا اوحى الله الي. فارجو - 00:29:17
ان اكون اكثراهم تابعا الى يوم القيمة. هذا القرآن وقد اخبر وبشر انه باق الى يوم القيمة تركت فيكم امرئ لن تتخلص ما تمسكت بهما كتاب الله وسننتي ثم يبقى هذا القرآن يعمل به في زمن مهدي زمن عيسى عليه السلام الدجال وغيره قريبا من القيمة - 00:29:41
ويبقى هذا يكون سببا لاكثر او لكثرة امة محمد صلى الله عليه وسلم ونذكركم الحديث حديث الشفاعة الذي جاء فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رأيت رفع لي سواد عظيم - 00:30:07

وظننت انهم امتي فقالوا هذا موسى وامته. ثم رفع لي سواد اعظم منه. فقالوا هذه امتك يا رسول الله يا رسول الله فلا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم اكثرا الناس تابعا واكثرا الناس عملا بكتاب الله وسنة - 00:30:31

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يوم اوتني النبي صلى الله عليه وسلم القرآن هي المعجزة الخالدة كما قال تعالى ولم يفهم انا انزلنا عليك كتابا يتلى عليهم وكذلك ما منعنا ان نرسل بالآيات الا ان كذب بها الاولون - 00:30:51
معجزات الانبياء انقرضت بانقراض الانبياء. ومجازة النبي صلى الله عليه وسلم باقية الى يوم القيمة يكون هذا صوبا لكثرة من يأتي بعد ان بعثة النبي صلى الله عليه وسلم الى يوم القيمة - 00:31:11

وفي هذا الباب في الحقيقة قد فسر العلماء تفسيرا جيدا ابن كثير بعد طوله تعالى وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثل كونه معجزا. كذلك في اعجاز القرآن - 00:31:33

الموضوعات ينذر في البرهان للزرتشة وكذلك في الاتقان. وكذلك كتب كثيرة وخاصة في هذه الايام ذكرت موانع اشياء وجوانب كثيرة من اعجاز القرآن الكريم. جزاهم الله خيرا وهناك في رابطة العالم الاسلامي اظن اول - 00:31:50
اول من بدأوا النظر في الاعداد القرآنية لكن انا في تلك الايام في بعض دعونا من كنا في الجامعة لكن فكنت ارى اعجاز القرآن كثير منها جاء به الاخوان بفكر انهزامي هذا الذي - 00:32:14

هذا الذي يعبر عنه. الان القرآن ذكر لنا الحمد لله بكل تفصيل انه خلق مما من علاقة ثم من مضفة ثم وغير مخلقة ذكروا هذه كلها عن طريق قالوا الان هذا هو الواقع الذي يراه الغرب وغير هؤلاء يرونها - 00:32:36

طيران نحن نؤمن بان هذه الامور كلها من عند الله تعالى معجزة. وكذلك اشياء كثيرة يذكرون كانوا يتصعد في السماء. قالوا هذا دليل على ان الاكسجين اذا نقص الانسان يضيق صدره كأنما يتتصعد في السماء. هذا طيب لماذا لم - 00:32:58

تخرج كلمة الاكسجين وغيرها من قبل قبل ان يتكلم هؤلاء لكن نقول من درجات الكتب القديمة في تجد هذا الشيء. وهؤلاء اخذوا كتبنا وترجموها الى قومهم ونسبوها الى انفسهم. الان تظهر فظيعتهم كثيرة. كانوا اخذوا من - 00:33:22

الاندلس وكذلك من بغداد سرق وروسيا. فالحاصلة لا يكون لها اعجاز القرآن وايجاد القرآن في بيانه. ايجاد في الكلمة في كلمات جامعة مختصرة جدا وله معاني كثيرة من معاني او من اوجه كثيرة ثم بعد ذلك ما يتعلق بالكون - 00:33:46

وغيره اللي قرآن الكريم فيه سارة فامشو في مناكبها. اي هؤلاء قالوا لهم اخترعوا او هذا العلم قالوا الارض كروية من درجة الى كتاب ابن القيم رحمه الله الفوائد درستنا هذا - 00:34:08

ففيه قال فامشو في مناكبها ما قال الله تعالى فامسو على ظهرها. انما قال في مناكب والمنكب يكون مدورة الارض كروية. سبحان الله! هذا موجود في كتابه الفوائد. لابن القيم له كتاب الفوائد مطلقا. والفوائد مشوقة - 00:34:27

علوم القرآن غير هذا تجده في كتابه الفوائد. كتاب الفوائد جمع خطرات يعني شرح هذه الآية وهذا الحديث هكذا فهذه كلها موجودة في كلام ائمتنا رحمة الله عليهم اخترعوا من قبل ان يعرفوا هؤلاء - 00:34:49

شيئا منها وسرقوا ثم بعد ذلك نسبوا الى فلان والى فلان الجازية وغيرها سبحان الله. هذا من علماء الاندلس بعضهم ذكر بكل صراحة قدیما قالوا هذا ایش اسمه احد احد علمائهم قال هو الذي اخترع كلمة جازية او نظرية الجازية ان - 00:35:09

تسقط تجر او تسحب الى نفسها شيء. كلام هذه كلها. فالقرآن على كل حال فيها علوم كثيرة لا شك فيه افلا يتذمرون القرآن على قلوبنا اقفالها. سريرهم اياتها في الافق وفي انفسكم. فيكون لا شك فيه ان فيه دعوة الى - 00:35:34

الذين الذين الليل والنهار الذين يذكرون قياما وقودا وعلى جنوبهم ويتذمرون في خلق السماوات والارض. وفيها فوائد لا شك فيها المسلمين هم الذين يستخرجوا مما اخرجت من العلوم الكثيرة من هذا الكتاب العزيز. وكذلك من قول النبي صلى الله عليه وسلم وفي احاديث كثيرة. وهناك جوانب واعجاز - 00:35:53

السنة وجوانب ايجاز القرآن. نعم وبعد وبه اليه قال حدثني يونس ابن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال واحذرني عمرو ان ابا يونس حدثه عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:36:25

عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه امتى يهودي او ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار - 00:36:47

يونس بن عبدالعال الصدفي هذا من الثقات المعروفين هو مصرى صاحب الشافعى رحمه الله تلميذه الشافعى. قال اخبرنا ابن وهب عبدالله واحذرني عمرو ابن الحارث هو عمرو ابن الحارث ابن يعقوب الانصاري - 00:37:07

ثقة فقيه انا ابا يونس حدثه ابو يونس هو سليم ابن جبير الدوسى مولى ابي هريرة المصرى ايضا قال ان ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده حلف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:22

جاز للانسان اذا اراد تأكيد شيء وان كان صادقا فيه. فالنبي صلى الله عليه الصادق المصدق لكنه حلف ليستقر ويقر في اذان الناس هذا المعنى. والذي نفس محمد بيده ايضا - 00:37:44

بيده يعني بيده نؤمن ان الله يدا وذاهدا هذا الذي دائمًا نقول الله المستعان ان الناس قد ظلوا في هذا الباب حتى العلماء اكثراهم سعداء القرون الفاضلة بعد الائمة - 00:38:03

ابو حنيفة ومالك وغيرهم اصحابهم تركوا عقيدة الائمة في اثبات الصفات واماراتها كما جاءت وذهبوا الى عقيدة ابي الحسن الاشاعري. الان انا ذكر اني ذكرت هنا يعني القاري هنا في رحمة الله عليه - 00:38:24

في مسألة قال بيده هذا العزيز قال بيده اي كاهنة بنعمته. لماذا؟ اليد يفسرها بالنعمه وحاصلة بقدرته وثابتة بارادتي. لان الاشاعرة ما يثبت لله الارادة والقدرة والعلم خلق السمع فيكون هذه السبع صفات. من اين - 00:38:48

فريق اثباتكم سبع صفات هو نفسه طريق اسباب جميع صفات الله تبارك وتعالى بارادتي وهي اليد من قال وهي واليد من المشتبهات. هكذا قال ومذهب السلف فيها تفويض علمي. هذا الذي اريد ان اوكله. تفويض علمه الى الله تعالى - 00:39:18

تفزية ظاهري كانه يقول قال الله تعالى اليد ما نdry ماذا قصد نفوض امره الى الله. لا الصحابة ما شكوا فيه وما سألوا النبي صلى الله عليه وسلم ما معنى اليد؟ وهم مخاطبون وهم ارب وهم خططوا باللغة العربية ففهموا اليد بمعنى اليد الوجه - 00:39:41

وجه وكذلك العين بما لا عين والساقي بمعنى الساق والقدم والحاصل التفويض بمعنى مع التنزيه عن ظاهري. هذا خطأ من الذي يقول ان الله تبارك وتعالى صفات كلها لا يفهم معنى وماذا يقصد؟ ولذلك يستوى على العرش لعبوا فيه وقالوا استولى على العرش - 00:40:03

كان احد يقاتل يقاتل الله عز وجل حتى يستولى عليه ربنا عز وجل. نعم اشياء كثيرة من هذا المعنى قال اذا اهو اسلم يعني قول التفويض وهو اسلم حذرا من ان يعين له غير مراد الله تبارك وتعالى - 00:40:27

ومن ثم قال ابو حنيفة رحمه الله تأويل اليد بالقدرة يودي الى تعطيل ما اثبتته الله لنفسه هنا وظف قوله ابي حنيفة رحمه الله على غير ما اراد الامام ابو حنيفة رحمه الله. ابو حنيفة رحمه الله رحمه الله. وهو مثبت للصفات الا ما جاءت - 00:40:47

بدون تعديل ولا تكييف ولا تمثين ولا هذا واضح جدا ولذلك قال قال سأل ابو مطين البلخي فقال رجل يقول انا اؤمن ان الله مستو على العرش لكن آآانا لا ا أحد يؤمن اننا ليس على العرش. قال كافر فقد قال الله تعالى الرحمن - 00:41:10

قال احد يقول ان اني اؤمن ان الله للارشد. لكن لا يؤمن ان العرش في الارض او في السماء. قال كافر الامام ولا يكفروا كافر لان الله

تعالى يقول افأمنتם من في السماء ان يخسف بكم الارض. فاذا هنا استعمل قول - [00:41:33](#)

رحمه الله على غير ما نوا ومن ثم قال ابو حنيفة رحمه الله تاویل اليد بالقدرة يؤدی الى تعطيل ما اتبته الله كان يقول فوضوه لا ترولوه ولا تظهروا ما نعوا - [00:41:55](#)

ومذهب الخلف في تأويله بما يليق بجلاله تعالى وتنزيه عن الجسم والجهة ولوازمها. وقيل هذا اعلم واحكم رحمه الله في قال الذين يقولون ان مذهب الخلف مذهب السلف عالم ومذهب الخلفي احکم هكذا قالوا رد علي على كل حال. اي احتاج الى مزيد من العلمين. [فطول - 00:42:11](#)

في هذا على كل حال في اثبات الجزء الاول وفيه ان الشريعة ايضا قال سبحان الله شيء غريب او التعویل يمكن حمل الخلاف لاختلاف الزمان يعني يؤول يد الله تعالى او يؤول صفة الله تعالى - [00:42:37](#)

على اختلاف الزمان فكان التفويض في زمان السلف اولى لسلامة صدورهم. وعدم ظهور البدع في زمانهم في زمان الخلف اولى لكثرة الاعوام. شيء غريب جدا كيف قال هذا الكلام؟ وفي المشكلة لو مرروا مرروا - [00:42:57](#)

خفيفا كان لا يخرج كثير. يطولون في الباص كل ما جاء ذكر هذا يطول. فمرقاد في بعض الاحيان جزاء الله خير يعني انزل غريب كانه هو الانسان وهذا عادة الانسان. يwolf الكتاب - [00:43:17](#)

استغرق سنتين ينسى ما قاله في الاول وخالفه في الثاني. وهذا انا وجدته في مرقة المفاتيح في شر مشقات المسابيح شيء كثير. بعض الاحيان يؤيد ابن تيمية رحمه الله في مسائل كثيرة. وبعض الاحيان يرد عليه. فيحسن الله - [00:43:33](#)

فهل الشرية تختلف حتى احكام الشريعة العملية لا تختلف باختلاف الزمان الا اذا كان له وجهان النص يدل عليه فهنا قال النبي صلى الله عليه والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هؤلاء الامة يهودي ولا نصراني يهودي من امة محمد - [00:43:54](#)
صلى الله عليه وسلم. نصراني امة محمد صلى الله عليه وسلم. والمشرك والكافر كلهم من امة محمد. لكن كما فرقوا قالوا امة الاجابة امة الدعوة فامة الاجابة التي قد استجابت لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم. واما اليهود والنصارى فهم تتداوي ولم يقبلوه - [00:44:16](#)

ولا يسمع بي احد من هذه الامة او دين نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذى ارسلت به الا كان من اصحاب النار والامة تبدأ ولا شك فيها ذكر هؤلاء اليهود والنصارى فقط يهوديا ونصرانيا لأن لهم كتاب - [00:44:35](#)

كان ينبغي ان يعملوا ويؤمنوا بكتابهم وفي كتابهم تبشير محمد صلى الله عليه وسلم وبرسوله مبشرًا برسوله يأتي من بعد فهد اسمه احمد فكان ينبغي ان يعملوا به ويؤمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:56](#)

ومن دونه تابع لهم. الذين ليس لهم كتب الكفار وغيرهم بدرجة اولى يجب ان اذا سمعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ان يؤمنوا بي ولا يكونوا مثل اليهود والنصارى انهم - [00:45:13](#)

لم يؤمنوا ما انهم يعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم يعرفونه كما يعرفون ابناءهم ان هذا هو النبي الحق لا يسمو بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذى ارسلت به الا كان من اصحاب النار. كما قال تعالى انه من يشرك بالله - [00:45:29](#)
فقد حرم الله عليه الجنة هنا الدليل فيه دليل والله اعلم. وعظه جدا ان ملة النبي صلى الله عليه وسلم او الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:48](#)

قد نسخ جميع وهذا امر لا يختلف فيه وهم بنفسهم الذين كانوا يؤمنون من اليهود والنصارى بالتوراة امنوا وشهدوا بهذا في امام النبي صلى الله عليه وسلم ثم قوله لا يسمع بي - [00:46:04](#)

فيه الدليل الطلبة يسألون كثير عن يفهمون معنى السؤال او لا يفهمون يقولون هل يوجد هناك العذر بالجهل طيب هنا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يسمع بي معناه اذا كان احد تربى في ادغال - [00:46:24](#)

ولم يرى الناس وقد يكونوا لا يعلم الله عز وجل مطلقا يكون معذبين كما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. لكن اذا بلغته الدعوة فلا حق ولا استقام الا ان يقبل الدعوة. والعذر قائم - [00:46:42](#)

لكن قد يكون هناك مواضع العذر بلجان غير مقبول. الان اذا جاء احد من اهل مكة وجاء وليس بدون لبس الاحرام لبيك اللهم لبيك بالحج. ليس هذا وغترته في مكة يعيش. هل يقبل هذا؟ هذا العذر ما يقبل. لابد ان يعيد الحج مرة - 00:47:00
ولا تقبلوا حكم. على كل حال لا يسمع بي معذور لجاره وما كنا معذبين. وفيه على كل حال اه مسائل من هذا يذكرون ان الذين سمعوا ولكن لم يبلغوا التقدير - 00:47:21

ما حكمهم؟ هل هم يكونون من اهل النار ومن اهل الجنة الله اعدل من ان يعذبهم ولم يبلغهم التكاليف وقالوا انه قد يختبرون قال الاخرون ان شاء الله يكونون الجنة وخدم اهل الجنة - 00:47:38

نقرأ باسم الله وبه اليه قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا هشيم عن صالح ابن العمدة عن الشعبي قال رأيت رجلا من اهل في خرسانة سال الشعبية فقال يا ابا عمرو - 00:47:57

ان من قبلنا من اهل خراسان يقولون في الرجل اذا اعتقد امه ثم تزوجها فهو كالراكب بدنته فقال الشعبي حدثني ابو بردة ابن ابي موسى عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله - 00:48:16

سلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين. رجل من اهل الكتاب امن بنبيه. وادرك النبي صلى الله عليه واله وسلم فامن به واتبعه وصدقه فله اجران وعبد مملوك ادى حق الله تعالى وحق سيده فله اجران. ورجل كانت له امة فغذاها - 00:48:37

فاحسن غذائهما ثم ادبها فاحسن ادبها. ثم اعتقداها وتزوجها فله اجران ثم قال الشعبي للخرسانى خذ هذا الحديث بغير شيء فقد كان الرجل يرحل فيما دون هذا الى المدينة يحيى بن يحيى من الثقات المعروفين يحيى بن يحيى وهو التميمي النيثابوري من ثقاته شيوخ - 00:49:06

الامام مسلم رحمه الله. هشيم ابن بشير وهو ثقة من شيوخ الائمة. الامام احمد وغيره. وهو مدلس صالح مدلس هنا من صالح لكن الارسال آيا يأتي تأتي الرواية انه سمع الحمد لله سمع هذا عن صالح ابن العمدة وهو ثقة عن الشعب عامر - 00:49:36
قال رأيت رجلا من ال خراسان سأل الشابي فقال يا ابا عمرو كنيته ابو عمرو ان من قبلنا او من قبلنا من اهل خراسان. يقولون في الرجل اذا اعتقته ثم تزوجها فهو - 00:50:00

راكبة بدنته. ماذا يقصد به البدن في الغالب التي كانت تهدى اذا اهديت لله عز وجل الى الكعبة فمحلها الى البيت العتيق واذا كان الانسان ليست عنده ليست عنده راحلة اخرى. فيجوز له ان يركبها - 00:50:20

لكن لا يجوز ان يركبها اذا كان عنده رحلة اخرى. فقال اذا كان تزوجها فكانما جاء بفعل حرام كما ان البدن التي اودي لله عز وجل لا ترکب فركبها هكذا قال - 00:50:48

هذا الذي فسروه قال الشابي حدثني يقول هذه يعني قياس جعله هو كالراكب. والقياس اذا لم يكن يقولون القياس مع الفارق. او يقولون اذا لم يكن عليه دليل لا يقبل لكن القياس لا بد ان يكون - 00:51:07

الى اخره. فيكون يعني اذا لم يكن هناك دليل. واذا جاء الدليل فارم بالقياس وقال الشابي حدثني ابو بردة بن ابي موسى نبي ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين رجل من - 00:51:24
اذا امن بنبيه وادرك النبي صلى الله عليه وسلم فامن به واتبعه وصدقه امن بنبيه اذا فله اجره وامن بالنبي صلى الله عليه فله الاجر مرتين وعبد مملوك ادى حق الله تعالى وحق سيده امر واضح فله اجران ما دام ابتلاء الله تبارك وتعالى بخدمة السيد فاذا كان يؤدي - 00:51:43

السيد وحق الله تعالى الذي عليه هو وما حق ولا استقام للسيد ان يمنع قيمنا العبد من اداء حق الله تعالى على الصلوات وغيرها التي يقدر عليها. ورجل كانت له امة فغذاها - 00:52:06

احسن غذاء يعني اطعامها وسقاها ثم ادبها فاحسن تأديبها ثم عاتقها وتزوجها فله اجران وفي علمكم ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتق صافية وتزوجها اعتق صافية وجعل عاتقها صداقها صلى الله عليه وسلم. ثم قال الشابي للخرسانى خذ هذا الحديث بغير - 00:52:28

هل يقصد الشعبي لو كان يأخذ عليه اجرة على التحديث لا. انما المقصود هنا بغير جد وقد خذلها وفي مثلها والدليل عليه. فقد كان الرجل يرحل فيما دون هذا الى المدينة. الى المدينة. وهذا قاله في الكوفة - 00:52:54

كونوا كأنه يقول ما دام جاءكم سبئلاً بدون تعب فلا تهملوه. احفظوها واعلموا ان هذا هو الصحيح في هذا الباب انه له اجران وليس كما قاس انه لا يجوز ثم بعد ذلك وحدتنا - 00:53:15

وهذا الحديث على كل حال اخرجه الامام البخاري ايضا من طريق سفيان ابن نعم وفي اخره قال الشعبي واعطينك بغير شيء. كذلك عند الامام احمد ايضا من طرق كثيرة جاءت هذه الرواية - 00:53:35

انما اردت ان ابحث فقط قال جاء عند سعيد ابن منصور وهو شيم ان صالح ابن صالح هو صالح ابن حي الحمداني فعند سعيد ابن منصور في سننه برقم تسعمية وتلتاشر جاء - 00:53:52

هذا الحديث قال حدثنا حسيم انه قال اخبرنا صالح ومن طريقه في شرع مسکر الاثار للتحاوي. فهنا صرح فيه بالانباء والتحديث. هنا حسيم انصار هو مدلس وقال المدلس اذا لم يسرب التحديث فيضاعف حديثه. هنا وجد وفي واما اكثرا الروايات جاءت في هذا بالحقيقة آآ - 00:54:12

حسام كان الرواية هم الذين يغيرون صيغة الشيخ وهذا امر معروف وهذا المبعز يمكن ان انظروا عند الشيخ المعلم رحمه الله في كتابه التنكيل مفيد جدا فيقولون كان مدلس قد يكون المدلس قال حدثنا - 00:54:39

جاء التلميذ وقال عن فلان عن فلان. فيبحث مثل هذه ليفيد انه الحمد لله ثم بعد ذلكم يقول انظروا قال فيه في سنن الدارمي حسين وفيه ثم قال الشعبي للرجل خذ هذا الحديث بغير شيء فقد - 00:55:00

يرحلوا فيما دون ذلك الى المدينة. فقال حسين افا دوني بالبصرى فاتيته فسألته. هنا يكون سمع قال ايضا فيه تصريح يعني افادوني البصرة هذا الحديث عن صالح ثم جيذوا فسمعت من سائله مباشرة. نعم - 00:55:19

زيادو قال حدثنا اليه قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة بن سليمان وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان قال جاء وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال - 00:55:43

شعبة كلهم عن صالح بن صالح بهذا الاسناد نحوه الحديث وانا اقول له هل نحوه وهو اذا رجاله كلهم ثقات اسباب ان شاء الله نعم باب نزول عيسى ابن مريم حكما حاكما بشرعية نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:56:00

وبه اليه قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث قال حا وحدثنا محمد بن رمح قال اخبرنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمعه ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:56:23

والذي نفسي بيده ليوشken ان ينزل فيكم ابن مريم صلى الله عليه واله وسلم حكما مقوسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد. رواه الثقاف قتيبة من - 00:56:42

ليس من السعد محمد ابن الرمح وهو محمد ابن رمح من المهاجرة ايضا المصري من الثقات المعروفين وهذا الذي اخرجه البخاري عن قتيبة من طريق الزهري كما ذكر هنا فيه الزيادة - 00:57:02

في رواية البخاري ويوضع الجزية هنا ويقبض المال ما هو كذا وفي رواية البخاري وعضو الجيزية وكلهم يسلمون. لا يبقى احد كافرا حتى يذوي الجيزية هكذا فسروا يعني لا يبقى احد الا مؤمن. فيوضع الجيزية بهذا المعنى. وقيل اننا الجيزية لا يحتاجون اليها يفي - 00:57:24

المال فيظانا بحيث لا يستفيدون من اخذ الجزية من غير المسلمين. والذي نفسي بيده انا ايضا حلف النبي صلى الله عليه وسلم ليوشken لام للتأكيد دون المثقلة للتأكيد - 00:57:50

ليقربن ان ينزل ينزل. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا وال الساعة كهاتين. يعني لا تستبعدوا كثيرا. قريب كل ات قريب ليوشken اي ليقربن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقوسطا ينزلها - 00:58:11

نحن نؤمن ان الله رفعه الى السماء ما هو كذا؟ اذا ا Mana بغير اذى فقد كفرنا بالله بانكار كتاب الله تبارك وتعالى وما قتلواه وما صلبوا

ولكن شبه لهم، بل رفعه الله اليه - [00:58:31](#)

وهنا ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقوسطا حكما عادلا حاكما فيكسر الصليب الذي هو الذين كانوا ينتسبون الى عيسى عليه السلام وهم يعبدون الصليب ويقتلوا الخنزير ويضعوا الجزية المال حتى لا يقبله احد. وفيه بشاره بان في زمن نزول عيسى عليه السلام يفيض المال فيظانا كثيرا - [00:58:49](#)

وفيه على كل حال قد اد على الذين اد ادعوا قتل عيسى عليه السلام وانه مات وانا بذلك مثل هذا الرجل قد يعني الهندي ادى قال عيسى عليه السلام مات وانا قد نزلت بدلته الى الناس - [00:59:21](#)

ودعى النبوة على كل حال والطبيعي لمسلم وتبينه مسلم يدل على ان هناك ربما كانت عقائد مختلفة في عيسى عليه السلام لا شك منتشرة بين الناس. وربما يقول ان عيسى عليه السلام لا يحكم بشرية نبيرا - [00:59:44](#)

ويحكم سريته التي كان ارسله الله تبارك وتعالى بها. في سورة الكتاب المقدس او الانجيل اه انا كل حال وفيه ردنا لهؤلاء. وفيه ايضا الحديث الاتي فيه ايضا انه يؤمكم او يكون اماما مقوسطا - [01:00:04](#)

لا شك ان عيسى عليه السلام ينزل ويحكم بشرية نبينا صلى الله عليه وسلم. من اين تأخذ؟ من غير هذا الهدى؟ انظروا لان هذا الهدى ما يدل لكنه نزوله ومجيئه ثبت بهذا الحديث. اقرأوا بعده - [01:00:27](#)

اليه قال وحدثنا عبد الاعلى بن حماد وابو بكر بن ابي شيبة. وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان بن عيينة. قال حدثنيه حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال حدثني يونس قال حا وحدثنا حسن الحلواني وعبد بن - [01:00:43](#)
عن يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد. قال حدثنا ابي عن صالح كلهم عن الزهرى بهذا الاسناد. وفي رواية ابن عيينة مقوسطا وحکما عادلا.
رواية بالمعنى هناك يعني يوشك ان ينزل ليوشك ان ينزل فيكم ابن - [01:01:03](#)

مريم حكما مقوسطا بادره اماما مقوسطا وحکما اي حاكما بين الناس بقضاياهم عادلا. وفي رواية يونس. وفي رواية يونس حكما عادلا.
ولم يذكر اماما مقوسطا. وفي حديث صالح حكما مقوسطا - [01:01:23](#)

كما قال الليث وفي حديثه من الزيادة وحتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها. ثم يقول ابو هريرة رضي الله عنه اقرأوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمن به قبل موته الاية - [01:01:43](#)

اه هذه رواية يونس وفي هذه الصالح هذه الروايات قد اخرجها الامام احمد وايضا في عند الحميدي وغيره بهذه الالفاظ موجودة منفصلة على كل حال وهذه الرواية ايضا اخرجه الامام البخاري رحمه الله - [01:02:03](#)

وفيه حتى تكون السجدة الواحدة اي انهم حينئذ لا يتقررون الى الله تعالى الا بالعبادة البدنية لان المال يفيض من لم يذكر من قبل
والآن يتتجول في القرى يتتجول في الشوارع وفي الطرقات لا يقبله احد كما جاء فيه - [01:02:23](#)

كونوا اكثر ما يتقربون بالعبادات البدنية. هذا الذي يقصد به وحتى تكون السجدة الواحدة خير من الدنيا ما فيها الله اكبر الله اكبر
الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله - [01:02:47](#)

اشهد ان لا الله الا اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان اشهد ان اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلاة الله اكبر
لا الله الا الله - [01:03:39](#)

بسم الله الرحمن الرحيم في قول لوط عليه السلام او آويه الى ركن شديد هل يوسف يوصف رب العزة بالركن نعم ايش استحالة فيها
ان الله هو الاقوى او اشد - [01:06:11](#)

الركن بمعنى انك تركن اليه وتذهب اليه وتميل اليه. ليس فيه الاشكال عندك لكن قل هذه صفة الفعل او صفة الذات. هذه كلها من الاشياء التي قد يختلفون فيها. لكنه لا تسمي - [01:06:32](#)

الركن الشديد او كذا هذا مما هو معروف على كل حال من رحمة الله عليهم. لكن يكون هو اعظم الاركان الذي يركن اليه ويميل اليه
الانسان هل يجوز ان ننصف الله بالسكتوت؟ كما جاء في الحديث سقط عن اشياء رحمة بكم غير نسيان - [01:06:52](#)

اذا اثبت وكثير من العلماء لا يثبتون اذا اثبت للكلام فما المعنى ان يكون هناك السكتوت اذا وسكت ناسيا نحن نؤمن يعني لم يذكرها

صلى الله هذا المقصود منه هذا المقصود منه لم يذكره انه هل - 01:07:15

حرام ولذلك قالوا انا اصرف الاشياء الاباحية ما هو كذا ولا حاصلة لك كلها. نحن نثبت لله الكلام كذلك جاء في الحديث انه سكت ولم يسكت. ليس دائمًا كله متصل بالكلام بهذا المعنى اذا شاء كما جاء قال العلماء اذا اراد ان يتكلم تكلم عز وجل - 01:07:36

وهنا في الحديث سكت عن اشياء السكوت ايضا قد يثبت له ليس فيها استحالة ان شاء الله بارك الله فيك شرعا ولا عقيدة لماذا يقتل عيسى عليه السلام الخنزير لان الخنزير على كل حال هي من اول ما كان في زمن عيسى عليه السلام الى يومك هذا - 01:08:01

بعدما حرم عليهم الخنزير كما جاء في الكتب عندهم حرم عليهم الخنزير. لكن المنتسبون اليه حتى البوابي جنب يعني يسموه هذا بابا يسمونه وہؤلء علماؤهم واحبارهم كانوا يأكلون الخنزير ويأكلون الى اليوم لهذا والخنزير احب غذاء لديهم مع انه - 01:08:25

كما قالوا من داوم اكل الخنزير واللحوم توثر فيه طبيعة الانسان كما قال ابن القيم وغيرهم فيه قال لان يعني يكون عنده آدیاثة لان الخنزير فيه دیاثة الله المستعان. فهذا واقعه العمري والله المستعان - 01:08:52

قال رسول الله صلى الله عليه لاهل الكبائر من امتی الشيعة الزيدية يقولون هذا الحديث ليس صحيحا لان الله تعالى قال وما للظالمين من حميم ولا شفيع نام هنا الظالم تعرفون ان الظلم كما جاء في الحديث الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم - 01:09:14

فخاف الصحابة وفزعوا كثير قالوا يا رسول الله اينا لم يظلم؟ قال ليس كما تفهمون او كما تعنون انما مان الظلم هنا كما قال لقمان الابن يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. فالشيعة على كل حال ليسوا ولا صراط مستقيم فليقولوا ما - 01:09:38

الله المستعان لا رادع لهم لو كان كتاب الله يفهمون لكان وسنة رسول الله. تعرفون انهم لا يؤمنون بصعنته هذا القرآن. وليس الان الزيدية موجودين. اذا ارأيت الزيدية زيدية كانوا اقرب الى اهل السنة في كثير من الامور في الفقهيات وغيرها. والان الان هم انقروا من ايران - 01:10:01

ما هو الضابط ان يكون الشخص من اهل مكة فاذا حج متمتع ليس عليه من اهل مكة معروف الذي هو ابا عن جد ولد هنا. اذا كان واحد قرشي ساكن من من زمن النبي سلم هنا وقالوا لا شك فيه - 01:10:27

لكن الكلام فيما اذا كان انسان فرضنا انه ليس عنده جنسية مثلا لكنه القى رحله هنا قرر في نفسه انه لا يخرج او يخرجه يخرجه الموت. فهذا ايضا يكون له حكمه وحكمه على مكة ان شاء الله - 01:10:43

ولا يكون عليه التمتع. وقد سمعت بعض المشايخ كان ينكر قال مهما كان يسكن من ستين سنة لا يكون من اهل مكة اذا حج ليل هدية هذا ايضا مذكور في فتاوى بعض العلماء والله المستعان - 01:11:03

ا ورد في القرآن ان الله يد ويدان وايد بل يداه مربوطة. كيف نجمه في هذا الان نقول في والله المثل الاعلى ان لك يد لك يدان لك ايدي - 01:11:24

فوق الاثنين الجمع اقل الجمعية اثنين فيكون يجوز لك ان تقول هذا فلمام الله اثبت هذه الاشياء انها نثبت ولا ندخل في تفصيله وتفصيله الا اذا جاء في الحديث او في كتاب الله تعالى فليس فيه اشكال بارك الله فيكم - 01:11:44

اه اين لفظ الایدي فوق ايديهم ايديهم نعم ايدينا نعم نعم. اذا اجتمع احاديث ضعيفة اذا اجتمع احاديثه ضعيفة وما عندهم في اي طرف صحيح فهل يدل على حسن لغيره؟ الضعيف بارك الله فيك وانت اذا درست اصول الائمة رحمة الله عليهم فهم وصولهم فطري بما - 01:12:09

ضعف اذا كان ليس متهمًا بالكذب ولا ضعيفاً جداً هو الذي يقولون انه كان يكذب فهذا ضعيف جداً. قد يكون ايضاً ليس شيئاً لحفظه جداً. يروي لكن اذا كان ضعيف يخطي في بعض الاحيان ويصيبه في اكثر الاحيان هذا يسمى ظعيفاً فيكون يتقوى - 01:12:43

او بنى فوقه اذا وافقه احد من الثقات المعروفيين تقوى. اذا كان فنقول هذا الحديث له فريقان طريق صحيح ويفوته الفريق الضعيف ويكون حسناً لغيره. كذلك على كل حال دليله انا قلت لكم ما سمعت ولا قرأت في الكتاب. الا انه كنا نقرأ على شيخنا نذير احمد رحمة الله عليه. فكان يطبق قواعد - 01:13:07

الآيات والآحاديث فلما مررنا بحسن لغيره فقال دليله في كتاب الله ما تكونوا سمعتم من قبل هذا الكلام ذكرت لي في جامعة عندنا

بعض الاخوان قال والله هذا دليل ما خطط في بالنا كثير في المجلس في الحاصل قال كان يقول هو آآآ -
01:13:36
شهيدين فان لم يكونا رجلين وامرأة تانية وامرأتان كانها تقوى بعضها فهي تكون مثل الرجل. فهذا الاستدلال وصلى الله على
سيدنا محمد واله وسلم - 01:13:56